

مجلس الأمن

Distr.: General
8 June 2012
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الموجهة من السيد ألكسندر فيرشبو، نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، والتي يحيل بها التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون



المرفق

وفقـا للفقـرة ٢٠ مـن قـرار مجلـس الأمـن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفـق طيـه تقريـرا عـن عمليـات قـوة كوسـوفو يغطـي الفتـرة مـن ١ كـانون الثـاني/ينـاير إلى ٣١ آذار/مـارس ٢٠١٢ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا التفضل بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر **فيرشبو**

الضميمة

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

١ - يقدَّم هذا التقرير عن القوة الأمنية الدولية في كوسوفو (قوة كوسوفو) وفقا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢.

٢ - ففي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢، بلغ العدد الإجمالي لأفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات ٨٠٠ ٥ فرد. ويشمل هذا العدد كتيبة القوة الاحتياطية للعمليات التي نشرت في مسرح العمليات في أعقاب أحداث تموز/يوليه ٢٠١١ في الجزء الشمالي من كوسوفو.

الحالة الأمنية والعمليات

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات عند نهاية الفترة المشمولة بالتقرير هادئة لكن متقلبة في الجزء الشمالي من كوسوفو.

٤ - وواصلت قوة كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير إسهامها في جهود توفير بيئة آمنة ومأمونة وسعيها إلى استعادةِ حرية التنقل كاملةً لجميع سكان كوسوفو. وواصلت القوة استخدام المعلومات المتاحة عن الحالة في الميدان بفعالية من أجل نشر قوات المناورة والاحتياط، وتحقيق السرعة في ردع العنف وإدارة الأزمات. ولئن كانت القوافل اللوجستية المشتركة بين قوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو والمتوجهة نحو نقطتي العبور Gate 1 و DOG 31 قد حالفها النجاح عموما، فإنها وحدها قوافل بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو لا تزال تتعرض للعرقلة من حين لآخر في الجزء الشمالي من كوسوفو.

٥ - ووافق مجلس شمال الأطلسي في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ على الطلب المقدم من القيادة المشتركة للعمليات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي للانسحاب من دير ديفيتش. وفي ٢ شباط/فبراير ٢٠١٢، أكدت قوة كوسوفو أن عملية الانسحاب ستتبع نهجا تدريجيا. واستكمل ما يسمى مرحلة التشكيل بنجاح في ٥ آذار/مارس ٢٠١٢. ولم يبلغ عن وقوع أي حادث خلال هذه الفترة.

٦ - وقام قائد قوة كوسوفو في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، في سكوبيي، بعقد اجتماع للجنة التنفيذ المشتركة الرفيعة المستوى مع وزير الداخلية وأركان الجيش العامة لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1]، وأُجريت خلال الاجتماع محادثة هاتفية مع وزارة دفاع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، عُقدت في بودغوريكا اجتماعات إضافية للجنة التنفيذ بين قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو وسلطات الجبل الأسود. وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، اجتمع القائد الجديد لقيادة قوات التحالف المشتركة في نابولي، الأميرال بروس كلينغان، برئيس الأركان الصربي الجديد، الفريق ليوبيسا ديكوفيتش، وعدد آخر من كبار المسؤولين، وكان ذلك في بلغراد. وفي ٢ آذار/مارس ٢٠١٢، عقد قائد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو اجتماعا رفيع المستوى للجنة التنفيذ المشتركة مع رئيس الأركان الصربي من أجل مناقشة الحالة الأمنية في الجزء الشمالي لكوسوفو.

٧ - وتواصل خلال الفترة المشمولة بالتقرير النشر الميداني لكتيبة قوات الاحتياط الخاصة بالعمليات التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي التي قدمتها النمسا وألمانيا منذ ٩ آب/أغسطس ٢٠١١. وفي ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، عرضت إيطاليا أخذ مكان الكتيبة حينَ التسليم الرسمي للمهام الذي يبدأ في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٢. وبلغت كتيبة قوات الاحتياط الإيطالية الخاصة بالعمليات كامل قدرها التشغيلية في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٢.

٨ - وفي ٧ آذار/مارس ٢٠١٢، زار القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا قوة كوسوفو ليستمع إلى إحاطة شاملة قدمها قائد القوة عن المستجدات في مسرح العمليات منذ زيارته الأخيرة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

المهام الجديدة لمنظمة حلف شمال الأطلسي

٩ - في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، أكمل المجلس المعني بتمديد العقود التابع لقوة أمن كوسوفو تجهيز ١ ٣٨٢ طلبا لأفراد سابقين في فيلق حماية كوسوفو من أجل تمديد العقود مع القوة. وبعد إجراء تقييمات طبية وأخرى متعلقة باللياقة البدنية والأداء الشخصي، اتخذت قرارات تتعلق بتمديد العقود وجددت عقود ١ ٣١٥ فردا من مجموع ١ ٣٨٢ من مقدمي الطلبات.

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

١٠ - وفي أوائل شهر شباط/فبراير ٢٠١٢، قدم أفراد من قوة أمن كوسوفو المساعدة للسلطات المحلية من أجل النقل الآمن لتلاميذ تقطعت بهم السبل في منطقة تزلج في شرق بريزرن بسبب انهيار ثلجي شديد وقع في المنطقة. وكانت عملية الإنقاذ سريعة وناجحة، وتعتبر مؤشرا جيدا على مستوى التطور الذي بلغته قوة أمن كوسوفو في القدرة الأساسية على البحث والإنقاذ. وفي الأسبوع التالي، نجحت قوة أمن كوسوفو في تقديم المساعدة لأخصائيي الجبال التابعين للقوة الأمنية الدولية في كوسوفو والسلطات المحلية في عمليات بحث وإنقاذ لاحقة دامت عددا من الأيام في نفس المنطقة.

١١ - وأجريت حملة التجنيد الثانية من أجل العنصر الاحتياطي التابع لقوة أمن كوسوفو في الفترة من ٢٠ شباط/فبراير إلى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٢. وجُهز ما مجموعه ٤٣٥ طلبا، منها طلبات قدمتها ٢١ امرأة (كلهن من ألبان كوسوفو). وبلغ عدد الطلبات التي قدمها أشخاص من الأقليات ١٣ طلبا، منها ٣ طلبات قدمها أشخاص من صرب كوسوفو. وتعتزم القوة ملء ما بين ٢٥٠ و ٣٥٠ وظيفة خلال حملة التجنيد هذه. ولدى القوة حاليا ١٤٩ جنديا احتياطيا، وهو عدد أقل بكثير من قوام ٨٠٠ فرد المراد تحقيقه.

١٢ - وحضر أعضاء القوة خلال الفترة المشمولة بالتقرير عددا من الدورات التدريبية وفقا لخطة التدريب السنوية لعام ٢٠١٢. وكانت الدورات جيدة الإعداد، وأبدى المدربون مهارات مهنية جيدة، وشارك الحاضرون بنشاط وأبانوا عن روحهم المهنية.

خلاصة

١٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وشرطة كوسوفو، العمل من أجل تهيئة بيئة آمنة ومأمونة وكفالة حرية التنقل لجميع المواطنين في كوسوفو. وبقيت الحالة في الجزء الشمالي من كوسوفو متقلبة، وظلت عدة حواجز طرقية تعيق حرية تنقل السكان المحليين وقوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي. ولكن، بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، تحسنت حرية التنقل كثيراً بوجه عام مقارنة بالأشهر السابقة. ومن المشاكل التي ظلت قائمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير المسالك الجانبية غير القانونية المقامة على خط الحدود الإدارية وأنشطة التهريب، وظلت قوة كوسوفو ترصد عن كثب الحالة الأمنية في الميدان، وحافظت على موقفها الرادع للتدخل بسرعة وحزم عند الاقتضاء.